فجر الهدى والإيمان

جابر بن سمرة

أطفال حول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم



إعداد الدكتور
محمد حسني مصطفى

مراجعة وتدقيق
أحمد عبد الله فرهود



منشورات

دار القلم العربي بحلب

الطبعه الأولى

١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م

عنوان الدار

سُورِيَة - حَلَبْ - خَلفَ الفُنْدُقِ السِّياحِي

شارع هدى الشِعْرَاويْ

هاتف | ٢١٣١٢٩ | ص.ب |٧٨| فاكس ٢١٢٣٦١، ٠٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

نبذةٌ عنه

هو جابر بن سمُرة بنِ جُنادة السَّوائي : صحابيّ ، كان حليف بني زهرة ، له ولأبيه صحبة ، نزل الكوفة وابتنى بها داراً ، وتُوفّيَ في ولاية بشْر على العراق سنة ٧٤هـ . روى له البخاري ومسلم وغيرهما ١٤٦ حديثاً .

ترجمته من الإصابة (ت ١٠١٨)

جابر بن سمرة بن جنادة .. العامري السُّوائي حليف بني زُهْرَة ، وأمّه خالدة بنت أبي وقّاص أخت سعد بن أبي وقاص ، له ولأبيه صُحْبة . أخرج له أصحاب الصّحيح ، وروى شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال : جالسْتُ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من ألفيْ مرّة . قال ابن السّكن : يُكنى أبا عبد الله .

نزل الكوفة ، وابتنى بها داراً ، وتوفّي في ولاية بشْر على العراق سنة أربعٍ وسبعين . وقال سلم بن جنادة عن أبيه : صلّى عليه عمرو بن حريث) .

فتح خيبر

صُلْحُ الحديبيّة الذي ظنّه بعض المسلمين غُبْناً كان في حقيقته فتحاً مبيناً ، فقد وفّرتْ الهدنة للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فرصةً راسل فيها ملوك العالم فدعاهم إلى الإسلام ، واعتمر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في العام القابل ، أي حقّق الغاية التي جاء مكّة من أجلها في السنة السادسة ،

فعارضتْه قريش ، وتفرَّغَ لفتح خيبر .

قال ا لله عزَّ وجلَّ : (لقد رضِيَ ا لله عن المؤمنين إذْ يبايعونك تحت الشَّجرة ، فعلم ما في قلوبهم ، فأنزل السَّكينة عليهم ، وأثابهم فتحاً قريباً)[1] .

قال عبد الرحمن بن أبي ليلى : (فتحاً قريباً) : هو فتح خيبر .

وخرج النبيّ صلى ا لله عليه وآله وسلم بصحابته رضوان ا لله عليهم ، من طريق الرّجيع ، بين اليهود وغطفان ، لئلا تتمكّن غطفان من مناصرتهم ، فلمّا أشرف على خيبر قال : (اللهمَّ ربّ السموات السَّبْع وما أظللنَ ، وربّ الأرضين السبع وما أقْلَلْنَ[2] ، وربّ الشّياطين وما أضللْنَ ، فإنّا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ، ونعوذ بك من شرِّ هذه القرية وشر أهلها وشرّ ما فيها ، أقدموا بسم ا لله الرحمن الرحيم .

وسلّم النبيّ صلى ا لله عليه وآله وسلم الرَّاية لعليّ بن أبي طالب رضي ا لله عنه ، فتقدّم نحو أحد الحصون الخيبريّة المنيعة ، فعمد إلى بابه فحمله ، وصعد عليه المسلمون فدخلوا الحصن .

قال جابر بن سمرة رضي ا لله عنه :

حمل عليٌّ الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون ففتحوها ، وجُرِّب بعد ذلك ، فلم يحمل الباب إلاّ أربعون رجلاً[3] .

---

[1] سورة الفتح ١٨ .

[2] أقللْنَ : حملْنَ .

[3] أخرجه ابن أبي شيبة . وانظر منتخب كنز العمّال ٥ / ٤٤ .

الصَّمتُ وحفظُ اللسان

الصمت حكمة ، وفيه السّلامة ، لكنّ هوى النفس يؤزّها ، والشيطان يُدلّيها[1] ، فإذا بالمرء يتكلم فيما يعلم ، وفيما لا يعلم ، ويُسرفُ ، ويهرِفُ بما لا يعرف ، وكأنّما يقع في حرجٍ إذا سئل عن شيء فلم يتحدّث فيه ، وينسى أنّ (لا أدري) هي نِصفُ العِلم عندما يكون لا يدري جواب ما سئل .

وأحياناً يتّقي نقْدَ بعض الناس إنْ أكثر من الصمت ، فأولى به أن يتّقي الحِساب ، ومؤاخذة القهّار الغلاّب ، فكم من كلمةٍ هوتْ بصاحبها سبعين خريفاً في النار ، وهي كلمة ، أولم يكفِ أنَّ أحدنا ما يلفظُ من قول إلاّ لديه رقيب عتيد ، وهل يكبُّ الناس على وجوههم في نار جهنّم إلاّ حصائد ألسنتهم ؟

أخرج أحمد والطبراني عن سماك قال : قلت لجابر بن سمرة رضي ا الله عنه :

أكنتَ تجالس النبي صلى ا الله عليه وآله وسلم ؟

قال : نعم ، وكان كثير الصمت .

وأخرج مسلم عن سماك بن حرب قال : قلت لجابر بن سمرة رضي ا الله عنه : أكنتَ تجالس النبي صلى ا الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم ، كثيراً ، كان لا يقوم من مصلاّه الذي يصلّي فيه الصّبح حتى تطلع الشمس ، فإذا طلعت قام . وكانوا يتحدّثون فيأخذون في في أمر الجاهلية فيضحكون ،

---

[1] يدلّيها: يوقعها في تغريره

ويتبسّم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . وعند الطّيالسي عن سماك .

قال : قلتُ لجابر بن سمرة :

أكنتَ تجالس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ؟

قال : نعم ، كان طويل الصمت ، قليل الضّحك ، فكان أصحابه ربّما يتناشدون الشعر عنده ، وربّما قال : الشيء من أمورهم ، فيضحكون ، وربّما يتبسّم .

نكاح النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بخديجة رضي الله عنها

كانت السيدة خديجة بنت خويلد امرأةً حازمةً جلدةً شريفة ، من أوسط[1] قريش نسباً ، وأعظمهم شرفاً ، وأكثرهم مالاً ، وكل قومها كان حريصاً على نكاحها .

وكان عقلها كبيراً ، ولكنّها كانت في بيئة جاهليّة لا تقيم وزناً للمرء إلاّ بمقدار ماله وجاهه وعظمته المادّية . وسمعت هذه السيّدة الجليلة بأخلاق محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فرغِبَتْ في الزّواج منه . وكان أبوها ثريّاً ماديّاً ، صاحبَ خمْرة ، وكان لها عمٌّ راشد ، هو عمرو بن أسد . فاستدعته عندما جاء سيّدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم يخطبها ومعه أعمامه ، وكان أبوها خويلد سكْران . فأبرمِ عمرو بن أسد العقد ، وتمّ النكاح .

---

(1) من أوسط قريش نسبا : من أفضلهم .

قال جابر بن سمرة رضي ا لله عنه :

كان النبيّ صلى ا لله عليه وآله وسلم يرعى غنماً ، فاستعلى الغنمَ[1] ، فكان في الإبل هو وشريك له ، فأكْريا أخت خديجة ، فلمّا قضَوا السَّفر بقي لهم عليها شيء ، فجعل شريكهم يأتيها فيتقاضاهم ، ويقول لمحمد صلى ا لله عليه وآله وسلم : انطلق . فيقول : اذهبْ أنتَ فإنّي أستحي .

فقالتْ مرَّةً – وأتاهم – : فأين محمدٌ ؟

قال : قد قلتُ له ، فزعم أنه يستحيي .

فقالت : ما رأيتُ رجلاً أشدّ حياء ولا أعفَّ ولا ولا . فوقع في نفسِ أختها خديجة ، فبعثتْ إليه فقالتْ : ائتِ أبي فاخطبني .

قال : أبوك رجلٌ كثيرُ المال ، وهو لا يفعل .

قالت : انطلقْ فالْقَهُ فكلّمْهُ ، فأنا أكفيك ، وائتِ عند سُكْرِهِ[2] .

ففعل ، فأتاه فزوّجه . فلمّا أصبحَ جلسَ في المجلس ، فقيل له : أحسنْتَ ، زوّجت محمداً .

فقال : أوقد فعلتُ ؟

قالوا : نعم .

فقام فدخل عليها فقال : إنّ الناس يقولون : إنّي قد زوّجتُ محمّداً .

قالت : بلى ، فلا تُسفِهَنَّ رأيكَ ، فإنَّ محمداً كذا[3] . فلم تزل به حتى رضي .

---

(1) استعلى الغنم : تركه ورعى الإبل .

(2) وفي رواية : وأْتِهِ غيرَ مُكْرهٍ .

(3) كلمات ثناء

ثم بعثتْ إلى محمد صلى ا لله عليه وآله وسلم بأوقيتين من فضّة أو ذهب ، وقالت : اشترِ حُلَّةً واهْدِها لي[١] ، وكبشاً ، وكذا وكذا ، ففعل . (رواه الطبراني والبزّار) .

صفوف الصَّلاة

إنّ ا لله جميلٌ يحبُّ الجمال ، ويأمر بالتماسه من طريق حلال ، والجمال ضربان ، ماديّ ، ومعنويّ ، وبينهما تكاملٌ وتعالقٌ ونِياط ، ولن يكتمل جمال ماديّ ما لم يزْدَنْ بجمال معنويّ ، ويتّخذ إليه سبباً من الأسباب .

ويُحبّذ الإسلام النّظم ، والترتيبات ، وهي جميلة ، ويتبدّى جمالها إذا ما قيس بقبح الفوضى ، والاضطراب ، والإجرام .

وما أجمل صفوف المصلّين المتّسِقة المتناسِقة !

أخرج مسلم والأربعة[٢] إلاّ الترمذيّ عن جابر بن سمرة رضي ا لله عنه : قال : خرج علينا رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم ، فقال :

ألا تصفُّون كما تصفُّ الملائكة عند ربّها ؟

فقلنا : يا رسول ا لله ، وكيف تصف الملائكة عند ربّها ؟

قال : يُتِمُّون الصفوف الأوَل ، ويتراصُّون[٣] في الصَّفّ .

وعند أبي داود وابن ماجه عن جابر بن سمرة رضي ا لله عنه قال : صلّينا مع رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم ، فأومأ إلينا أن نجلس ، فجلسنا ، فقال : ما يمنعكم أن تصفّوا كما تصفّ الملائكة ؟

مجالس الذكر

أجلُّ معرفةٍ أن تعرف كبرى اليقينيَّات الكونيّة ، وأعظمُ عملٍ تهتدي

---

[١] وروي : واهدها إليه . [٢] الأربعة : أبو داود والترمذيّ والنّسائي وابن ماجه .

[٣] يتراصون : يتلاصقون حتى لا تكون بينهم فرجة .

إليه هو ذِكْرُ ا لله ، وإنَّ ملائكة الرحمن لطوَّافـةٌ سَمَّاعـةٌ تكتب ذلك في صحائفك ، لِتَرْجَحَ بها موازينُكَ يوم الحساب .

أخرج الطبرانيُّ في الصّغير عن جابر بن سمرة رضي ا لله عنه أنّ النبيّ صلى ا لله عليه وآله وسلم كان إذا صلّى الصُّبْحَ جلسَ يذكرُ ا للهَ حتّى تطْلُعَ الشّمسُ .

الوضوء من لحوم الإبل

عن جابر بن سمرة رضي ا لله عنه أنَّ رجلاً سأَلَ رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم : أَأَتوضَّأُ من لحوم الغنم ؟

قال : إنْ شِئتَ ، فتوضَّأْ ، وإنْ شئتَ فلا تتوضّأ .

قال : أتوضَّأُ[1] من لحوم الإبل ؟

قال : نعم ، فتوضّأ من لحوم الإبل .

قال : أُصَلّي في مرابض[2] الغنم .

قال : نعم .

قال : أُصلّي في مبَارِكِ[3] الإبل ؟

قال : لا .

---

(1) أتوضّأ : أأتوضأ .

(2) مرابض : جمع مرْبِض ، موضع الربوض . وهو للغنم بمنزلة الاضطجاع للإنسان ، والبروك للإبل ، والجثوم للطّير .

(3) مبارك الإبل : محالّ مقامها ونومها .

النهي عن رفع البصر إلى السَّماء في الصلاة

عن جابر بن سمرة رضي ا الله عنه قال :

قال رسول ا الله صلى ا الله عليه وآله وسلم : (لينتهِيَّنَّ أقوامٌ يرفعون بصارهم إلى السماء في الصلاة ، أو لا ترجعُ إليهم)[1] .

النهي عن الإشارة باليد ورفعها عند السَّلام

عن جابر بن سمرة رضي ا الله عنه قال : كنّا إذا صلّينا مع رسول ا الله صلى ا الله عليه وآله وسلم قلنا : السلامُ عليكم ورحمة ا الله . السلام عليكم ورحمة ا الله . وأشارَ بيدِهِ إلى الجانبين . فقال رسول ا الله صلى ا الله عليه وآله وسلم : علامَ تومِئون بأيديكم كأنّها أذنابُ خيلٍ شُمْسٍ[2] ؟ إنّما يكفي أحدكم أنْ يضعَ يدَه على فخذه ، ثمّ يسلّم على أخيه من على يمينه وشماله وفي رواية أخرى : (إذا سلّم أحدكم فليلتفتْ إلى صاحبه ولا يومىء بيده)

ما يقرأ في صلاة الصبح

عن جابر بن سمرة رضي ا الله عنه قال : إنّ النبي صلى ا الله عليه وآله [illegible] يقرأ في الفجر بـ (ق . والقرآن المجيدِ) وكانت صلاته بعدُ تخفيفا .

وعن جابر بن سمرة رضي ا الله عنه قال : كان النبيّ صلى ا الله عليه وآله وسلم يقرأ في الظُّهرِ بالليل إذا يغشى ، وفي العصر نحو ذلك ، وفي الصبح أطول من ذلك .

---

[1] إنْ لم ينتهوا عن رفع أبصارهم إلى السماء في الصلاة فلا يأمنوا افتقادها .

[2] شُمس : جمع شموس وهي التي لا تستقرّ بل تضرب وتتحرّك بأيديها وأرجلها .

وعنه رضي الله عنه أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ في الظهر بـ (سبِّح اسم ربّك الأعلى) ، وفي الصبح بأطول من ذلك .

متى يقوم الناس للصّلاة

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : كان بلالٌ يؤذّنُ إذا دحضتْ[1] ، فلا يُقيم حتى يخرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم . فإذا خرج أقام الصلاة حين يراه .

وقال جابر بن سمرة رضي الله عنه : كان النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي الظهر إذا دحضت الشمس .

وقت صلاة العشاء

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوخِّرُ صلاة العشاء الآخرة .

وعنه رضي الله عنه قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يصلّي الصّلوات نحوا من صلاتكم . وكان يؤخّر العتمة[2] بعد صلاتكم شيئاً ، وكان يخفّف الصلاة .

---

(1) دحضت : أي زالت الشمس .

(2) العتمة : صلاة العشاء .

ذكْر الخطبتين يوم الجمعة ، وما فيهما من الجلسة

قال جابر بن سمرة رضي ا لله عنه : كانت للنبيّ صلى ا لله عليه وآله وسلم خطبتان ، يجلس بينهما . يقرأ القرآن ويذّكر الناس .

وقال أيضاً : كان (رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم) يخطُبْ قائماً ، ثم يجلس ، ثم يقوم فيخطب قائماً . فمَنْ نبَّأَك أنّه كان يخطب جالساً فقد كذب . فقد وا لله صلَّيتُ معه أكثر من ألفي صلاة .

تخفيف صلاة الجمعة وخطبتها

قال جابر بن سمرة رضي ا لله عنه :

كنتْ أصلّي مع النبيّ صلى ا لله عليه وآله وسلم ، فكانت صلاته قصْداً ، وخطبته قصْداً[1] .

صلاة العيد

قال جابر رضي ا لله عنه : صلّيتْ مع رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم العيدين ، غير مرّة ولا مرّتين ، بغير أذان ولا إقامة .

ترْكُ الصلاة على القاتل نفسه

قال جابر بن سمرة رضي ا لله عنه : أُتِيَ النبيّ صلى ا لله عليه وآله وسلم برجل قتل نفسه بمَشاقص ، فلم يُصلِّ عليه[2] .

---

(1) قصْدا : لا هي طويلة ، ولا قصيرة جدّاً ، إنّما هي بين بين .

(2) مشاقص : سهام عِراض ، واحدها مِشْقص .

صوم يوم عاشوراء

عن جابر بن سمرة رضي ا لله عنه قال : كان رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم يأمُرُنا بصيام يوم عاشوراء ، ويحثُّنا عليه ، ويتعاهدنا عنده[1] ، فلمّا فُرِضَ رمضان لم يأمرْنا ولم ينْهنَا ، ولم يتعاهدْنا عنده .

طـــابة

عن جابر بن سمرة رضي ا لله عنه قال : سمعت رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم يقول : إنّ ا لله تعالى سمَّى المدينة طابة[2] .

رجم الزَّاني المُحْصن

إذا شهد أربعةٌ عدولٌ على امرئ أنّه زنى ، أو اعترف هو بهذا العمل الشَّنيع الشَّائن ، فإنْ كان الزاني عزَباً جُلِدَ مئة جلْدة ، وغُرِّب عن بلدته سنة وإنْ كان مُحْصَناً ، أيْ سبق له أنْ تزوّج زواجاً شرعيّاً ، حُدَّ بالرَّجْمِ حتّى الموت . هذا حكم الزاني لدى جمهور فقهاء الإسلام ، ولا عِبرة برأي منْ شذَّ عنه .

---

(١) يتعاهدنا عنده : يراعي حالنا عند العاشر من المحرم ، هل صِمنا فيه أو لم نصمْ .

(٢) يُستحبّ تسمية المدينة المنورة باسم طابة ، ولكنّ هذا لا يعني أنها لا تسمّى غير ذلك ، فقد سمّاها ا لله تعالى المدينة في قوله : (يقولون لئن رجعنا إلى المدينة ..) ﴿ المنافقون ٨ ﴾ وقوله : (والمُرْجِفون في المدينة) ﴿ الأحزاب ٦٠ ﴾ وقوله : (ومن أهل المدينة مرَدوا) ﴿ التوبة ١٠١ ﴾ وقوله : (ما كان لأهل المدينة ومن حولهم من الأعراب أن يتخلّفوا عن رسول ا لله) ﴿ التوبة ١٢٠ ﴾ . وسمّاها النبي صلى ا لله عليه وآله وسلم طيْبة .

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : رأيتُ ماعزَ بنَ مالك حين جيء به إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، رجلٌ قصير أعضلُ[1] ، ليس عليه رداء[2] ، فشهد على نفسه أربع مرات أنّه زنى . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : فلعلّك[3] ؟

قال : لا ، والله ، إنّه قد زنى الأخِرُ[4] . فرجمه[5] . ثم خطب فقال : ألا كلّما نفرْنا غازين في سبيل الله ، خلَفَ أحدهم له نبيب كنبيب التَّيْسِ[6] يمنحُ أحدهم الكُثْبةَ[7] . أما والله إنْ يمكّنّي من أحدهم لأُنكّلَنّه عنه[8] .

الأئمّة من قريش

قال جابر بن سمرة رضي الله عنه : سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، يومَ جمعةٍ ، عشيّة رَجمَ الأسلميّ ، يقول : (لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة،أو يكون عليكم اثنا عشر خليفة،كلّهم من قريش .

وسمعتُه يقول : عُصيْبةٌ[9] من المسلمين يفتتحون البيت الأبيض.بيت كسرى .

---

[1] أعضل : مفتول العضلات . [2] لا يلبس شيئاً ، سوى ما يستر العورة .

[3] فلعلّك : أي فلعلّك قبّلت ، أو غمزت . إشارة إلى تلقينه الرجوع عن الإقرار بالزنى . واعتذاره بشبهة يتعلق بها .

[4] الأخِر : الأرذل أو اللئيم ، أو الشقي . مراده تحقير نفسه لما فعلت .

[5] رجمه : تحلّق حوله الناس ، وقذفوه بالحجارة حتى مات .

[6] خلف : تخلّف عن الغزو مع المجاهدين . نبيب : صوت التيس عند السِّفاد .

[7] الكُثبة : القليل من اللبن . أي يُعطي النساء اللاتي غاب عنهنّ أزواجهنّ . وليس المراد كلّهنّ ، فمعظمهنّ حافظات للغيب ، إنّما تفعلها الشاذة الخسيسة .

[8] أنكّلنّه : أعاقبه وأمنعه عن هذا العمل الشائن .

[9] عصيبة : تصغير عُصْبة وهي الجماعة ما بين عشرة وستين . والمراد : جماعة قليلة .

وسمعته يقول : إنّ بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم .

وسمعته يقول : إذا أعطى الله أحدكم خيراً فليبدأ بنفسه وآل بيته .

وسمعته يقول : أنا الفرطُ[1] على الحوْضِ .

الإسلام باقٍ

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه عن النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : لن يبرحَ هذا الدّين قائماً ، يقاتِلُ عليه عصابةٌ من المسلمين حتى تقوم الساعة .

من معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : (إني لأعرفُ حجراً بمكّة كان يسلّمْ عليَّ قبل أنْ أبْعثَ . إنّي لأعرفه الآن) .

طيب رائحة النبي صلى الله عليه وآله وسلم

قال جابر بن سمرة رضي الله عنه : صلّيت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلاة الأولى ، ثمّ خرج إلى أهله ، وخرجتْ معه ، فاستقبله ولْدانٌ ، فجعلَ يمسحُ خدّيْ أحدهم واحداً واحداً . وأما أنا فمسح خدّي ، فوجدتْ ليده برْداً أو ريحاً كأنّما أخرجها من جُؤْنة[2] عطّار .

---

[1] الفرط : السابق اليه .

[2] جؤنة : سفط يضع فيه العطار متاعه .

صفة فم النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وعينيه ، وعقبَيْهِ

قال ابن سمرة رضي ا لله عنه : كان رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم ضليعَ الفمِ ، أشكلَ العين ، منهوس العقبيْن .

ضليع الفم : واسع الفم . والعرب تمدح بذلك وتذمّ بصغر الفم .

أشكل العين : الشكلة : حمرة في بياض العين .

منهوس العقب : قليل لحم العقب .

خاتمة

جابر بن سمرة بن عمرو بن جندب بن سواءة ، السوائي من بني سواءة بن عامر بن صعصعة ، أبو عبد ا لله ، ابن أخت سعد بن أبي وقاص ، أمه خالدة بنت أبي وقاص ، نزل الكوفة ، وابتنى بها داراً في محلّة بني سواءة ، وتوفي في إمرة بشر بن مروان عليها ، سنة ٧٤هـ .

روى عن النبي صلى ا لله عليه وآله وسلم أحاديث كثيرة ، تقدّم قسمٌ منها ، أَختِمُها بقوله رضي ا لله عنه : : رأيت رسول ا لله صلى ا لله عليه وآله وسلم في ليلة مُقمِرةٍ ، وعليه حُلَّةٌ حمراء ، فجعلْتُ أنظر إليه وإلى القمر ، فلهُو في عيني أحسنُ من القمر .